

بحار الأنوار

[275] _____ الطهراني في كتابه (تاريخ سامري)

فقال في ج 1 ص 211 - ان أبا جعفر بن علي الهادي عليهما السلام المعروف بالسيد محمد مشهده يقع في شرق سامري بينها وبين سامري ثمانية فراسخ وهو بقرب قرية بلد يبعد عنها خمسة كيلو مترات. وكانت وفاته في حدود الاثني والخمسين بعد المأتين لانه عليه السلام توفي قبل أبيه بسنة أو سنتين وكانت وفاة أبيه الامام علي الهادي عليه السلام سنة 254. وان الامام أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام شق جيبه حزنا عليه حين توفي. وقال المولى المحدث القمي (في المفاتيح) والمنتهى ما مضمونه ان السيد محمد ابن الامام علي الهادي عليه السلام مدفون على تسعة فراسخ من سامري بقرب بلد ومزاره مشهور هناك ومطاف الفريقين وتجيب إليه من النذور والهدايا ما لا يحصى كثرة لكثرة ظهور الكرامات وخوارق العادات منه وحسبك في جلاله شأنه صلاحيته لمنصب الامامة و كان أكبر أولاد الامام علي الهادي عليه السلام. وكتب العلامة الخبير الميرزا حسين النوري قدس سره حول شباهه (هذا مرقد السيد الجليل أبي جعفر محمد بن علي ابن الامام علي الهادي عليه السلام) فلما توفي نص أبوه على أخيه أبي محمد الزكي عليه السلام وقال: أحدث □ شكرا فقد أحدث فيك امرا خلفه أبوه في المدينة طفلا وقدم إليه في سامري مشتدا ونهض الى الرجوع، فلما بلغ على تسعة فراسخ من سامري مرض وتوفي ومشهده هناك فلما توفي شق أبو محمد عليه السلام جيبه وقال في جواب من عاتبه عليه قد شق موسى على أخيه هارون عليه السلام وكانت وفاته في حدود سنة 252. أقول: وأما الاخبار في شأنه كثير ذكره الكليني والصفار والمفيد والطوسي و الطبرسي في كتبهم الكافي والبصائر والارشاد والغيبة واعلام الوري وغيرها اذكر خيرين منها رعاية للاختصار. الاول ما رواه الصفار في بصائر الدرجات عن علي بن محمد بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي جعفر ابن أبي الحسن العسكري عليهما السلام فوضع له كرسى